

# صرخة من قلب مزقته الجراح اعتصام لأمهات المخطوفين يطالب باعادتهم... احياء



(نبيه نصار)

موجهة من رئيسة المجلس النسائي اللبناني أميليا فارس ابراهيم . أكدت فيها على ضرورة اطلاق المخطوفين وكشف مصير المفقودين .

على الصعيد ذاته ، زار وفد من امهات واهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين نائب رئيس مجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، واطلع منه على مساعدته لحل قضية المخطوفين والمفقودين .

اثر اللقاء قال الشيخ شمس الدين : كما بينا في مؤتمرنا الصحافي بتاريخ ١٢ اذار الحالي لابد من الافراج عن جميع المخطوفين والمحتجزين اللبنانيين وغير اللبنانيين واعادتهم الى اهاليهم واوطانهم والبت بهذه القضية الاليمة البشعة وكشف الحقيقة الاليمة بشانها من جميع الاطراف ومنذ سنة ٧٥ وحتى الان .

اضاف : ماذا حدث لالوف المخطوفين والمحتجزين ، فلننقل الحقيقة كاملة وبكل مسؤولية وفي هذه المناسبة اكرر التذكرة والمطالبة من منطلق الحرص على لبنان بالمخطفين اعضاء السفارة الايرانية في بيروت القائم بالاعمال الايراني محسن الموسوي ورفاقه الاربعة والعلامة الشيخ توسلی وجميع المخطوفين غير اللبنانيين .

امهات المخطوفين معتصمات في المجلس .

نفذت امس ، الهيئات النسائية وامهات المخطوفين والمفقودين والمعتقلين اعتصاماً رمزاً لمدة ساعتين في مقر المجلس النسائي اللبناني ، تضامناً مع ام المخطوف لمناسبة عيد الام ، وتلبية لدعوة لجنة الامهات .

بدأ الاعتصام في العاشرة صباحاً وشارك فيه عضو لجنة المحامين للدفاع عن الحريات النائب زاهر الخطيب والمحامي سنان براج ، وممثلات عن لجنة الامهات ، لجنة حقوق المرأة ، التجمع النسائي الديمقراطي - الاتحاد النسائي التقدمي ، المؤسسات الدرزية ، جمعية التضامن الاجتماعية ، جمعية سيدات راشيا ، جمعية بيت المرأة الجنوبي ، رابطة العمل النسوی ، لجنة سيدات بيروت ، هيئة تنسيق الجمعيات العاملة في الطريق الجديدة ، تجمع المرأة اللبنانية ، اللجنة الوطنية ليوم الطفل ، الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية ، جمعية الكشاف اللبناني ، وجمعية الزهاء .

كما شاركت في الاعتصام عشرات من امهات وزوجات وبنات المخطوفين ، بعد ان تجمعن في دار الفتوى صباحاً ، وقد رفعن في الاعتصام صور المخطوفين والمحتجزين والمعتقلين ورددن شعارات تطالب بحل قضيتهم .

بعد التشيد الوطني اللبناني ونشيد الام القت فريل الخطيب كلمة باسم لجنة الامهات فأعتبرت قضية المخطوفين مأساة ، يعجز الكلام عن التعبير عنها وجريدة الانسان خذل

الناس ، ثم القت رئيسة جمعية انعاش القرية انيسة نجار كلمة قالت فيها : المخطوف في ذاكرتنا وتفكيرنا وعملنا وحديثنا اليومي ، لا يفارق عقلنا .

واشارت الى الاتصالات التي شملت لجنة دعم امهات المخطوفين التي شملت الجمعيات الدولية ، الام المتحدة ورئيس الحكومة ، واعربت عن استعداد اللجنة للاتصال بالسفير البابوي في بيروت .

بعدها القت جمال مزبودي كلمة باسم اللجنة الوطنية ليوم الطفل ، فأعلنت الاستثناء الشديد للتمادي المسؤولين في السكوت عن جريمة الخطف .

ثم القى النائب زاهر الخطيب كلمة اشار في مستهلها الى الاحتياج الاسرائيلي لبيروت والمذابح وعمليات الخطف التي رافقته . وركز على تحرك امهات اللواتي رفضن الخضوع للارهاب .

وتتناول الوضع العام في لبنان فرأى وجوب التركيز على قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاء ، وقضية المخطوفين والمفقودين ، وقضية المهرجين ، واعتبر ان حلها يكون في حشد الطاقات لتحرير الجنوب والمبادرة في التعمير تمهيداً لاعادة المهجرين ، وتحرير المعتقلين والمخطوفين .

تلاه المحامي سنان براج الذي أكد ، رداً على تصريح الرئيس امين الجميل حول قضية المخطوفين ، ضرورة اطلاق سراح جميع المخطوفين احياء والا سوف تحاسب السلطة على ذلك ممثلة بامين الجميل .

وقال براج : قضية المخطوفين ليست انسانية فقط وإنما قضية سياسية لأن الذين خطفوا هم مسلمون ووطنيون مناهضون لسياسة حزب الكتائب ، أما بالنسبة للمعتقلين فنحن نسأل بعد هذه المدة التي قضوها في السجن لماذا تأخر رئيس الجمهورية في الإيعاز للجهات المختصة كي تخرج عن الإبراء .

بعدها القت جمال مزبودي كلمة دمج كلمة اهالي المخطوفين والمفقودين فيحيط رئيسة المجلس النسائي اللبناني ، والهيئات النسائية في لبنان ، لمشاركةهن في تحرك امهات المخطوفين طيلة سنة ونصف ، كما حبّت لجنة الامهات .

وقالت دمج : ايتها الامهات ، تحفلن اليوم بعيدن ، وان كانت الحرب قد طالت كلمنا بشكل او باخر ، فهناك ام مهجرة ، وام فقدت قريباً او عزيزاً ، وام دمر مصدر عيش عائلتها ، لكن بقي لهن ابن يعايدهن ولو بزهرة او قبلة او ابتسامة ويمسح عن وجههن حزن المأساة ، اما نحن فما زلتنا نبحث عن اولادنا ، عن اثر لهم ، وها هو يوم العيد يهدينا جرحـاً آخر . آه لو يدرى اولادنا ان حياتنا أصبحت ممزوجة بالجراح بعد غيابهم .

اضافت : جتنا تؤكـد معكم ، مع كل الامهات ان الاولى قد آن لاخراجنا من كابوس الانتظار ، وخارج اهالينا من اتون العذاب والقهـر والظلم ، خصوصاً في ظل انعقاد مؤتمر لوزان ، فاي اصلاح يكون اذا لم تحل قضية المخطوفين ، واية وحدة وتعايش اذا استمر مصيرهم دون جواب .

وختمت دمج بالقول : بصرخة الـمـ ، ومن قلب مزقتـهـ الجـراـحـ ، سابقـيـ اـمـ ، وسيـقـيـ صـوـتـيـ مـدوـيـاـ وـسـتـحـولـ اـظـافـرـيـ اـلـىـ سـكـنـ قـاطـعـةـ لـاحـرـ اـبـنـيـ

ـمـنـ القـلـمـ وـالـظـلـامـ وـلـنـحرـرـ مـعـاـ الـوـطـنـ ، وـسـتـبـقـيـ اـمـ نـبـيلـ رـمـزاـ لـعـطـاءـ وـتـضـحـيـةـ الـامـ ، سـتـبـقـيـ مـشـعـلاـ يـنـيرـ لـنـاـ دـرـبـ

ـالـحـرـيـةـ وـالـسـلـامـ ، فـتـحـيـةـ الـيـهـاـ فيـ يـوـمـ عـيـدـهاـ ، تـحـيـةـ اـلـىـ كـلـ الـامـهـاتـ .

وفي نهاية الاعتصام تلـيـتـ بـرقـيـةـ